



فلسطين من أجل

تصدر عن الملتقى العالمي

من الوهن إلى التماسك

20 ربيع الآخر 1448 - 01 تشرين الأول 2026 - العدد 477



الملتقى العالمي

تفشي مرض السكايبوس بين الأسرى في سجن النقب وسط حرمان من العلاج

- تفشي مرض السكايبوس الجلدي بين الأسرى في سجن النقب الصحراوي
 - تطور بعض الحالات إلى دماغل مؤلمة والتهابات حادة
 - الأسرى بغير واحد مهترئ ويضطرون لتبادل الملابس
 - الاحتلال يحرم الأسرى من النوم ويسبب إرهاقاً جسدياً وضغوطاً نفسية
 - الاحتلال يسحب الصابون ومساحيق الغسيل وقلص فترات الاستحمام وقطع المياه
 - حكة شديدة تدفع الأسرى لحك أجسادهم حتى تشقق الجلد ونزيف الجروح
 - الاكتظاظ وسوء التهوية ونقص النظافة فاقم انتشار العدوى
- مكتب إعلام الأسرى



من الوهن إلى التماسك

في الحديث المشهور، أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (يُوشِكُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ الْأُمَمُ مِنْ كُلِّ أَفُقٍ، كَمَا تَدَاعَى النَّكْلَةُ إِلَى فَصْعَتِهَا. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَمِنْ قِلَّةٍ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّكُمْ غَنَاءُ كَفْتَاءِ السَّيْلِ، يُجْعَلُ الْوَهْنُ فِي قُلُوبِكُمْ، وَيَنْزَعُ الرَّغْبُ مِنْ قُلُوبِ عَدُوِّكُمْ؛ لِحُبِّكُمْ الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَتِكُمُ الْمَوْتِ).

وإنَّ باب التأمل في هذا الحديث لينفتح على مواضيع كثيرة، كلها يتصل بواقع المسلمين اليوم، لكننا نقف عند بعضها، وهو كلمة (الوهن)، التي تصح لغةً بفتح الهاء وإسكانها، وهي تدلُّ على (الضعفُ في العملِ والأمرِ) كما يقول ابن منظور، وقال ابن عاشور: (قَوْلُهُ: ﴿وَلَا تَهْنُوا وَلَا تَحْزِنُوا﴾ نَهْيٌ لِلْمُسْلِمِينَ عَنْ أَسْبَابِ الْفَشْلِ. وَالْوَهْنُ: الضَّعْفُ، وَأَصْلُهُ ضَعْفُ الذَّاتِ: كَالْجِسْمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي﴾ وَهُوَ هُنَا مَجَازٌ فِي خَوَرِ الْعَزِيمَةِ وَضَعْفِ الْإِرَادَةِ وَانْقِلَابِ الرَّجَاءِ يَأْسًا، وَالشَّجَاعَةِ جُبْنًا، وَالْيَقِينِ شَكًّا، وَلِذَلِكَ نُهُوا عَنْهُ).

والحقيقة أَنَّ ضعف العزيمة والإرادة، وفقدان التصور الصحيح والرؤية السليمة التي عبّر عنها ابن عاشور بانقلاب اليقين شكًّا، هي في واقع المسلمين اليوم أشدَّ حضوراً وخطراً من الضعف المادي بأشكاله كافة. فإنَّ الأمة المسلمة لم تبلغ في يوم من الأيام ما بلغته اليوم من العدد والعتاد وانتشار التعليم بين أبنائها ووفور المال وتوزّع أبنائها في مفاصل حساسة وخطيرة في كل دول العالم، وتفوقهم في الأكاديميات العلمية والميادين الاقتصادية وغيرها، لكنّها لم تستفد من ذلك كلّ شيءٍ لكي ترتقي بواقعها العام ومستواها الحضاري لتجاوز مستوى الوهن الذي يتحدث عنه الأثر النبوي البليغ.

وقد جعل هذا الواقع كثيراً من الناس، بمن فيهم بعض أبناء الأمة نفسها، يعزون سبب هذا الوهن إلى الدين نفسه، وليس هذا العزو جديداً، بل هو يتردد ويترسّخ يوماً بعد يوم منذ مئة وخمسين سنة، مؤيداً بواقع المسلمين وما فيه من تحارب وتقاتل وسفك للدماء بذرائع دينية، ممّا لا تخفى أمثلته على أحد.

وقد حدّد الحديث أحد أهم أسباب هذا الوهن، وهو كراهية الموت، وهي ليست الكراهية الطبيعية التي يشعر بها كل أبناء آدم تجاه هذا الحدث القاهر، حدث الموت الذي لا مفرّ منه، تلك الكراهية التي أشارت إليها السيدة عائشة رضوان الله عليها في سؤالها للمصطفى الأكرم عليه الصّلاة والسلام: (إِنَّا نَكْرَهُ الْمَوْتَ؛ فَذَاكَ كَرَاهِيَتُنَا لِقَاءَ اللَّهِ ؟).

ولكنّها الكراهية النابعة من التعلق بالدنيا وإن كانت دينيّة، وتفضيل العيش الدليل على الموت العزيز، والتمسّك بالبقاء ولو تحت أقدام الأمم، كما وصف القرآن بعض الأمم: ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرَحِّزِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾.

ومن أكثر الأمثلة التي تعبّر عن فقدان التصور الصحيح والرؤية السليمة موقف المسلمين اليوم من القضية التي محورها فلسطين، ولا أقول الآن «قضية فلسطين»، لأن المسألة تجاوزت فلسطين من زمان، ولم يعد وجود هذا الكيان مقتصرًا على هذه الأرض، ولا تأثيره ولا خطره ولا عدوانه.

ولكنها فرصة كبيرة لنراجع أنفسنا، ونعيد النظر في واقعنا، لتجاوز حالة النزاع والتخاصم، ونتعلم من تجاربنا، ما يفيدنا في التحول نحو التماسك والبصيرة والارتقاء، ولا شك في أن ذلك ممكن ومتاح.

وداع بعد ثلاث سنوات: تشيع رفات 43 شهيداً من تحت ركام النصيرات



وفي السياق ذاته، أعلنت وزارة الصحة ارتفاع الحصيلة التراكمية للعدوان الصهيوني منذ السابع من أكتوبر 2023 وحتى الثلاثاء 29 أيلول/سبتمبر 2026 إلى 74,032 شهيداً و175,142 إصابة، في حصيلة غير نهائية تعكس فداحة الكارثة المستمرة. ■

شيع فلسطينيون، الثلاثاء 29-10-2026، رفات 43 شهيداً من بينهم أطفال، انتُشلت من تحت أنقاض منازل مدمرة في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، بعد نحو ثلاث سنوات من بقائهم عالقين تحت الركام.

وأمام مستشفى العودة، تجمعت عشرات العائلات في مشهد مؤثر لتوديع أحبائهم وإقامة مراسم الدفن بعد سنوات من الانتظار المريب والجهود المضنية التي بذلتها طواقم الدفاع المدني للوصول إلى بقايا الجثامين وسط كميات هائلة من الركام ونقص حاد في المعدات الثقيلة.

مأساة المفقودين تحت الأنقاض وتفاقم الحصيلة الإنسانية في غزة

وتُعد قضية انتشال المفقودين من تحت الأنقاض أحد أبرز الملفات الإنسانية المؤلمة في القطاع جراء استمرار العدوان ونقص الآليات اللازمة لرفع الركام.

أزمة نفسية غير مسبوقة: أطفال غزة في مواجهة الصدمات المتراكمة



اجتماعي متخصص.

وطالب بتعزيز قدرات المؤسسات المحلية وتوفير بيئة أكثر أماناً واستقراراً، مؤكداً أن الاستثمار في الصحة النفسية للأطفال هو استثمار حقيقي في مستقبل المجتمع الإنساني بأسره. ■

حذر الدكتور ياسر أبو جامع، المدير العام لبرنامج غزة للصحة النفسية، من التداعيات النفسية والاجتماعية بعيدة المدى التي يواجهها أطفال القطاع من جراء حرب الإبادة والنزوح المستمر والفقدان.

وأكد أبو جامع، خلال مشاركاته وفعالياته الأكاديمية الدولية، أن أطفال غزة تعرّضوا لتجارب قاسية شملت تدمير المنازل وفقدان الأهالي وانقطاع التعليم، مشدداً على أن غياب الدعم النفسي المناسب يهدد باستمرار آثار الصدمات عبر الأجيال ويقوض مستقبل جيل كامل.

ودعا أبو جامع إلى تجاوز التدخلات المؤقتة نحو خدمات متكاملة وطويلة الأمد تربط الصحة النفسية بقطاعات الصحة والحماية والتعليم، مشيراً إلى أن أكثر من مليون طفل في غزة باتوا بحاجة ملحة لدعم نفسي

كارثة بيئية مرتقبة: أزمة آليات بلدية غزة تهدد بمحاصرة الشتاء



وحالات الطوارئ.

وفي هذا السياق، أطلقت بلدية غزة نداء استغاثة عاجل إلى الجهات الأممية والمؤسسات الدولية والشركاء للتدخل الفوري وتسهيل إدخال قطع الغيار ومستلزمات الصيانة الضرورية، لضمان إعادة تشغيل الآليات المتوقفة وإنقاذ السكان من كارثة بيئية وإنسانية مع بدء هطول الأمطار ■

حدّرت بلدية غزة من تداعيات كارثية جراء النقص الحاد والمستمر في مستلزمات صيانة الآليات والمركبات، مع اقتراب فصل الشتاء وموسم الأمطار.

وأوضحت البلدية أن النقص الفادح في قطع الغيار والزيوت والإطارات والبطاريات وأنظمة الهيدروليك أدى إلى خروج عدد كبير من آلياتها عن الخدمة، مما يقوض قدرتها الميدانية على تنظيف وتأهيل مصارف مياه الأمطار، وصيانة شبكات الصرف الصحي، وفتح الطرق المدمرة.

نداء عاجل لتوفير قطع الغيار وتدارك مخاطر الفيضانات

وتتضاعف هذه المخاطر في ظل حجم الدمار الواسع الذي لحق بالبنية التحتية جراء حرب الإبادة، مما يجعل جاهزية الآليات ضرورة حتمية للتعامل مع تجمعات المياه

كارثة الشتاء في غزة: خيام مهترئة ومئات المباني المهتدة بالانهيار



72,826 شاحنة إغاثية فقط من أصل 210,600 شاحنة مقررّة، بنسبة التزام تقل عن 35%، إضافة إلى عرقلة حركة سفر الجرحى والمرضى.

وختم المكتب بدعوة المجتمع الدولي والمنظمات الأممية إلى تدخل عاجل وفوري لفتح المعابر، وإدخال مواد الإغاثة الشتوية ومستلزمات الإيواء قبل وقوع الكارثة. ■

حدّرت المكتب الإعلامي الحكومي في غزة من تفاقم الكارثة الإنسانية مع اقتراب فصل الشتاء، في ظل وجود أكثر من مليون ونصف المليون نازح يعيشون في ظروف مأساوية.

وأوضح البيان أنه من أصل 270 ألف خيمة في القطاع، توجد 162 ألف خيمة مهترئة وغير صالحة للاستخدام (بنسبة 60%)، فضلاً عن وجود أكثر من 255 بناية متصدعة وآيلة للسقوط تهدد حياة ساكنيها، مما يضع العائلات أمام خيارات قاسية بين البقاء في خيام لا تحمي أو الاحتماء بمبانٍ مهتدة بالانهيار في أي لحظة.

وعلى صعيد الالتزام بالاتفاقيات، اتهم المكتب الإعلامي الاحتلال بالتصل من التزاماته موثقاً 5147 خرقاً أسفرت عن استشهاد 1421 فلسطينياً وإصابة الآلاف.

وأشار البيان إلى أنّ الاحتلال لم يسمح سوى بإدخال

انهيار غير مسبوق: "أونكتاد" تحذر من شلل تام في اقتصاد غزة الإنتاجي



منهاراً.

ودعت إلى الإفراج الفوري عن الأموال الفلسطينية المحتجزة لدى الاحتلال والتي تجاوزت 3.67 مليارات دولار، وحماية النظام المصرفي، وتوجيه الدعم الدولي نحو إعادة إحياء القطاعات الإنتاجية والزراعية والطاقة لتجاوز هذه الكارثة الاقتصادية غير المسبوقة. ■

كشفت أحدث بيانات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «أونكتاد» عن دمار هائل طال 92% من المنشآت الاقتصادية والصناعية والزراعية في قطاع غزة منذ أكتوبر 2023.

وأوضح التقرير أن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي تراجع إلى 212 دولاراً فقط خلال عام 2025 (نحو 58 سنتاً يومياً)، مسجلاً انكماشاً تاريخياً في الإنتاج الزراعي والصناعي بنسبة 94% لكل منهما، وقطاع الإنشاءات بنسبة 99%، مما أدى إلى فقدان أكثر من 90% من القوى العاملة لوظائفهم وارتفاع التضخم والأسعار بنسبة 274%.

وفي ظل تقديرات الأونكتاد التي تشير إلى أن احتياجات التعافي وإعادة الإعمار بلغت 71.5 مليار دولار، شددت المنظمة على أن "السلام لا يمكن أن يبنى على اقتصاد

الاحتلال وتدمير القطاع الصناعي في غزة: تقرير حقوقي يوثق الشلل الاقتصادي



عسكرية يمثل جريمة حرب وانتهاكاً جسيماً.

ودعا المنتدى المحكمة الجنائية الدولية وآليات الأمم المتحدة إلى التحقيق في استهداف البنية الإنتاجية كجزء من سياق أوسع للجرائم الدولية، مطالباً بإنشاء صندوق دولي لإعادة إعمار القطاع الصناعي وإعطاء الأولوية للقطاعات المرتبطة بالأمن الغذائي والدوائي، مع التأكيد على أن المساعدات الإنسانية لا تغني عن المحاسبة وجبر الضرر واستعادة الاستقلال الاقتصادي الفلسطيني. ■

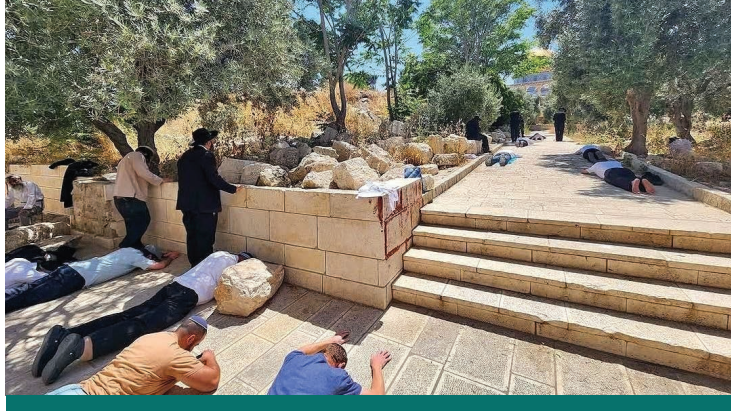
أصدر منتدى العدالة الدولي لمناهضة الإبادة الجماعية تقريراً حققيًا واقتصاديًا نوعيًا بعنوان «تدمير القطاع الصناعي في غزة»، موثقاً حجم الدمار الواسع الذي لحق بالمصانع والورش والمنشآت الإنتاجية في القطاع.

وأظهر التقرير، المستند إلى مسح ميداني شمل 893 منشأة، أن نحو 90% إلى 95% من القطاع الصناعي توقف عن العمل، حيث تعرضت 56% من المنشآت لدمار كلي، و27% لأضرار جزئية بليغة.

وقُدرت الخسائر المباشرة بنحو خمسة مليارات دولار حتى منتصف عام 2024، مع تركيز 78% من هذه الأضرار في مدينة غزة ومحافظات الشمال، مما أدى إلى تراجع مستويات التشغيل بنسبة 92% وفقدان آلاف فرص العمل.

وفي الجانب القانوني، شدد التقرير على أن المنشآت الصناعية أعيان مدنية تتمتع بالحماية بموجب القانون الدولي الإنساني، وأن استهدافها المنهجي من دون ضرورة

اقتحام 2468 مستوطناً للأقصى بعيد العرش: تصعيد خطير ومحاولات تهويد



شهد المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة تصعيداً خطيراً وغير مسبوق، عقب اقتحام 2468 مستوطناً لباحاته الشريفة خلال خامس أيام ما يُسمى «عيد العرش» اليهودي حتى الأربعاء 30-9-2026، وفق الحصيلة الرسمية التي أعلنتها دائرة الأوقاف الإسلامية. وتأتي هذه الاقتحامات الكثيفة ضمن مخطط استيطاني متواصل لمواسم الأعياد العبرية، يهدف إلى تنويع الممارسات التهودية داخل الحرم وتوسيع نطاق الصلوات التلمودية العلنية، في خطوات تحذر القيادات والمؤسسات المقدسية من توظيفها الممنهج لفرض وقائع جديدة وتغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم للقبلة الأولى.

طقوس تلمودية علنية ومشاركة حكومية في الانتهاكات

ولم تقتصر الانتهاكات على الأعداد القياسية للمقتحمين، بل تعدتها إلى أداء صلوات جماعية وحلقات غناء وتأدية السجود الملحمي والطقوس التلمودية، ولا سيما في المنطقة الشرقية من الأقصى، تحت حماية مشددة من قوات الاحتلال.

ووثقت مقاطع مصوّرة مشاركة متطرفين وباحثين صهاينة، إضافة إلى عضو الكنيست السابق موشيه فيغلين الذي أدى طقوس «الأنواع الأربعة» النباتية داخل الساحات، امتداداً لاقتحام وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير للباحات خلال الأسبوع الماضي وأدائه طقوساً علنية، ما أضفى رعاية حكومية صهيونية مباشرة ومكشوفة للتصعيد الداخلي والمساس بحرمة المسجد المبارك.

خطيب الأقصى: اقتحامات المسجد تتجاوز الأعداد إلى فرض واقع ديني وسياسي جديد

قال خطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري: إن تصاعد الاقتحامات خلال الأعياد اليهودية يخفي تحوّلًا أخطر في طبيعة الاعتداءات على المسجد، مع توسيع

الطقوس العلنية ومشاركة مسؤولين صهاينة فيها، بما يستهدف تحويل ممارسات كانت محدودة إلى أمر واقع تحميه شرطة الاحتلال.

وبين الشيخ صبري، في تصريحات صحافية، الثلاثاء 29-9-2026، أنّ خطورة ما يجري لا تُقاس بأعداد المقتحمين وحدها، بل بما يصاحب الاقتحامات من صلوات جماعية وإدخال رموز ومواد دينية، ومحاولات فرض شعائر جديدة داخل الباحات بغطاء سياسي رسمي.

وشدد أن الخطورة الحقيقية لا تكمن في مشهد الاقتحام وحده، وإنما فيما وراءه، "فكل طقس جديد يُسمح به، وكل خطوة يجري تمريرها، وكل مسؤول صهيوني يدخل المسجد ويؤدي شعائره فيه، تُراد لها أن تتحول مع مرور الوقت من استثناء إلى أمر واقع".

ويرى الشيخ صبري أنّ الأعياد اليهودية في السنوات الأخيرة تحولت إلى مواسم لتصعيد الاعتداءات، يتجاوز خلالها الاحتلال تكرار الاقتحامات إلى محاولة فرض واقع ديني وسياسي جديد داخل المسجد، مستفيداً من تتابع الممارسات واعتياد ظهورها في المشهد اليومي.

المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام

370 شخصية عربية وإسلامية تدعو إلى جمعة غضب نصرة للأقصى



في ظلّ الهجمة التهويدية الشرسة والانتهاكات المتسارعة التي تتعرض لها قبلة المسلمين الأولى، أطلقت هيئة علماء فلسطين ومؤسسات وهيئات وشخصيات عربية وإسلامية بارزة نداءً موحدًا لاعتبار يوم الجمعة، الموافق 2 تشرين الأول/أكتوبر 2026، «يوم غضب ونصرة للمسجد الأقصى المبارك».

وجاءت هذه الدعوة في إثراجتماع عاجل شارك فيه نحو 370 عالمًا ورمزًا ونخبة وممثلًا عن الأحزاب والمؤسسات من مختلف أنحاء العالم الإسلامي، خُصص لبحث التطورات الخطيرة وحشد الطاقات الشعبية والعلمائية والإعلامية دفاعًا عن المسجد الأقصى وفلسطين.

برنامج فعاليات واسع:

الفجر العظيم وتخصيص خطب الجمعة للأقصى

وحثت هيئة علماء فلسطين الخطباء والدعاة والعلماء وعموم أبناء الأمة وجماهير الشباب والأحزاب والهيئات على الانخراط الواسع في فعاليات «جمعة الغضب».

وتضمن البرنامج المقترح إحياء صلاة «الفجر العظيم» في المساجد، وتخصيص خطب وكلمات صلاة الجمعة لتسليط الضوء على ما يعانيه المسجد الأقصى من اقتحامات ومحاولات ممنهجة لتغيير وقائعه التاريخية والدينية.

كما دعت المؤسسات إلى تنظيم وقفة احتجاجية واعتصامات جماهيرية حاشدة في الميادين والجامعات ومختلف العواصم والمدن، بما يضمن إبقاء قضية الأقصى حاضرة بقوة في وجدان الشعوب الحية وضغطاً متواصلًا على كافة المستويات.

مؤسسة القدس الدولية تطالب بشد الرحال

وتتحرك على الصعيد الرسمي

من جهتها، أصدرت مؤسسة القدس الدولية بياناً

منفصلاً دعت فيه جماهير الشعب الفلسطيني في القدس المحتلة، والضفة الغربية، وأراضي الـ 48 إلى تكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى والرباط المستمر في باحاته لكسر خطط الاحتلال.

كما طالبت المؤسسة الزعماء والملوك وقادة الدول العربية والإسلامية بتحمل مسؤولياتهم التاريخية والشرعية، واتخاذ إجراءات عملية جادة ومواقف سياسية حازمة لمواجهة مساعي تغيير الوضع القائم في الأقصى.

وأكدت الجهات الداعية أن حجم الاستباحة الممنهجة للمسجد الأقصى يفرض على الأمة بأسرها، حكومات وشعوبًا وعلماء، الانتقال من مربع التثديد والبيانات إلى فضاء الفعل المؤثر والتضامن الميداني الفاعل، لتوجيه رسالة قاطعة بأن المسجد الأقصى خط أحمر لا يمكن تجاوزه أو المساس به، وأن دماء الشهداء وتضحيات أهل فلسطين ستظل تحرس هويته الإسلامية الخالصة. ■

تصاعد إرهاب المستوطنين في رام الله: أكثر من 2200 انتهاك خلال 2026



تقتصر على الاعتداء الجسدي، بل استهدفت بوحشية الأراضي والممتلكات والمركبات، في ظل تواطؤ عسكري صهيوني يهدف إلى تهجير الفلسطينيين وتوسيع رقعة الاستيطان في الضفة. ■

رصد مركز معلومات فلسطين «معطي» أكثر من 2200 انتهاك واعتداء سافر نفذتها ميليشيات المستوطنين وجيش الاحتلال في محافظة رام الله والبيرة منذ بداية عام 2026.

وأظهرت المعطيات الرسمية تصاعداً غير مسبوق في وتيرة الإرهاب المنظم، مسجلة 12 حالة قتل و87 إصابة، إلى جانب 864 اعتداءً وعريضة مباشرة، و433 نشاطاً استيطانياً، و241 اقتحاماً للمدن والبلدات.

وأوضحت المعطيات أن الاعتداءات طالت شتى مناحي الحياة، وشملت 138 حالة سرقة، و106 عمليات حرق متعمد، و131 عملية تخريب لممتلكات ومنشآت زراعية، فضلاً عن 50 حادثة إطلاق نار، و48 حالة اقتلاع وإتلاف للمحاصيل، و86 حالة إغلاق للطرق.

وتؤكد هذه الأرقام المخيفة أن هجمات المستوطنين لم

”حماس“:

اقتحام المسجد الإبراهيمي عدوان سافر وتصعيد خطير



ودعا أبناء الشعب الفلسطيني في الخليل وعموم الضفة الغربية إلى تكثيف شد الرحال والرباط الدائم في المسجد الإبراهيمي لإفشال مخططات المستوطنين.

كما حث جماهير الأمة العربية والإسلامية على تحمل مسؤولياتهم التاريخية والتحرك الفاعل نصرة للمقدسات وحمايتها من أطماع الاحتلال الغاشم. ■

أكد القيادي في حركة حماس، عبد الرحمن شديد، أن اقتحام آلاف المستوطنين، برفقة حاخامات ووزير الاحتلال المتطرف إيتمار بن غفير، للمسجد الإبراهيمي في الخليل، يمثل تصعيداً خطيراً في حرب الاحتلال الممنهجة على المقدسات، واعتداءً سافراً على مشاعر المسلمين. وأوضح شديد في تصريح صحافي أن تحويل المدينة إلى ثكنة عسكرية وفرض حصار مشدد على سكانها يندرجان ضمن سياسة التضييق المستمرة في الضفة، مشدداً على أن هذه الإجراءات الإجرامية لن تكسر إرادة الشعب الفلسطيني الصلبة.

وأشار القيادي في حماس إلى أن هذه الانتهاكات المتواصلة ستؤجج غضب الشارع الفلسطيني وتزيد تمسكه بمقاومة الاحتلال ودفاعه عن مقدساته، مؤكداً أن المسجد الإبراهيمي سيبقى إسلامياً خالصاً رغم كل محاولات التدنيس والتهويد.

هيئة علماء فلسطين تدين تهديد بن غفير للأسير حسن سلامة بالقتل



أصدرت هيئة علماء فلسطين بياناً عاجلاً رداً على تهديد وزير الأمن القومي الصهيوني المتطرف إيتمار بن غفير للأسير القائد حسن سلامة بالقتل والإعدام داخل زنزانته. وأكدت الهيئة أن هذا المشهد السافر يكشف بوضوح خطورة الأوضاع القاسية التي يعيشها الأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال، وما آل إليه ملفهم الإنساني من تسييس واستعراض رخيص ومحاولات دنيئة لإهانة الكرامة الإنسانية. وأوضحت الهيئة أن تهديد أسير أعزل بالقتل والتصفية المباشرة داخل زنزانته، وعلى لسان وزير يشرف بنفسه على منظومة السجون والإرهاب، يمثل "انكشافاً فاضحاً لحقيقة سلطة الاحتلال" التي تحاول عبثاً التجميل بشعارات القانون والمؤسسات، في حين يمارس أقطاب حكومتها أبشع صور الانتقام والبلطجة من أسير مكبل ومقيد السلاسل تحت سلطتهم المطلقة.

جعل هذه المشاهد الاستفزازية «وثائق إدانة» دامغة تكشف الوجه القبيح والحقيقي للاحتلال، وتعري خطاب المزييف وممارساته النازية. واستحضرت الهيئة قوله تعالى: ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا...﴾، مؤكدة أن كل مشهد أراد الاحتلال من خلاله إذلال الأسرى سينقلب، بفضل الله، شهادة ساطعة على قبحه وثبات أبطالنا.

نصرة الأسرى تكليف شرعي وواجب حتمي على الأمة
وأكدت الهيئة أن قضية الأسرى ونصرتهم وفكاكهم ليس مجرد تعاطف عابر، بل هما "في ميزان الشريعة قضية تكليف شرعي ملزم"، وأن مسؤولية السعي الخالص في خلاص الأسير تقع على عاتق الأمة بأسرها بحسب غاية القدرة والاستطاعة، مع تقدم أهل السلطان والقوة والمال والجاه في حمل هذا الواجب العظيم. واستشهدت بالهدي النبوي الشريف: "فُكُّوا الْعَانِي، وَأَطْعَمُوا الْجَائِعَ، وَعُودُوا الْمَرِيضَ". ودعت الهيئة في ختام بيانها المؤسسات الحقوقية الدولية ونقابات المحامين والجهات المعنية إلى التعامل مع هذا التهديد الخطير بوصفه "إنذاراً جدياً ومحققاً" على حياة الأسرى وكرامتهم، وفتح مسارات قانونية عاجلة للتوثيق والملاحقة. ■

استعراض وإهانة ينقلب إلى شهادة على صلابة الأسير

وقالت الهيئة: إن ما جرى يمثل "عدواناً صريحاً وانتهاكاً لحرمة الأسير وكرامته"، ودليلاً قاطعاً على منظومة غارقة في غريزة الانتقام والتوحش، وفاقدة لأدنى معايير القانون والعدالة.

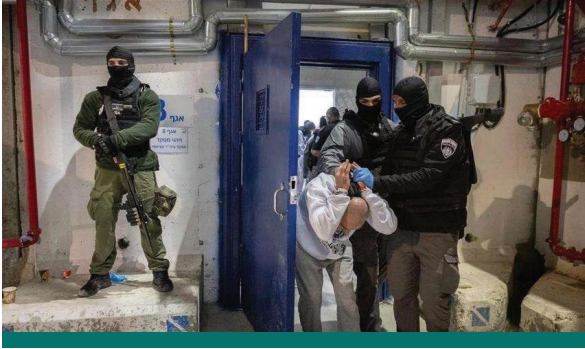
ورأت أن ظهور الأسير القائد حسن سلامة صامداً ثابتاً في وجه التهديد الإجرامي بعد نحو ثلاثين عاماً من الأسر المريع، بينما جاءه الوزير مدججاً بالحراسات والأسلحة ليهدهد بالموت داخل زنزانته، قد زاد الأسرى عزة وفخراً في أعين الأمة جمعاء، وكشف في المقابل مقدار الهشاشة والجبن الكامن في كيان يحتاج إلى العشرات من الحراس والأسوار كي يستعرض قوته.

تحويل الأسرى لأدوات دعاية سياسية وانحطاط أخلاقي يوجب الفضح

وشددت الهيئة على أن تحويل الأسرى والمعتقلين إلى أدوات للدعاية السياسية والمزايدات الانتخابية الرخيصة يُعد "انحطاطاً أخلاقياً وسياسياً يجب فضحه وكشفه أمام الرأي العام العالمي".

ودعت الإعلاميين والكتّاب والمؤسسات الحقوقية كافة إلى

سياسة العزل الانفرادي: تنكيل ممنهج واستهداف لقيادات الحركة الأسيرة

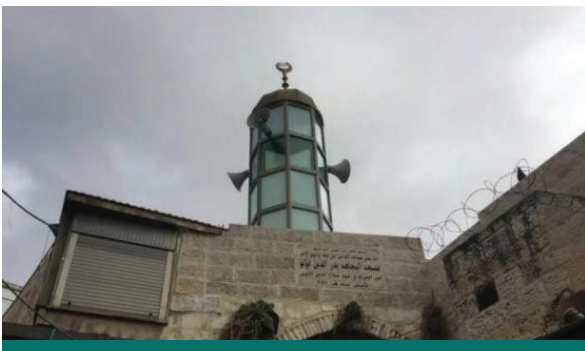


بصورة ممنهجة قيادات الحركة الأسيرة لكسر إرادتهم وتفكيك وحدتهم، بالتزامن مع استحداث أقسام عزل سرية وتحت الأرض كـ«ركيفيت» و«سديه تيمان». وختاماً، دعا المركز المؤسسات الحقوقية الدولية إلى التدخل العاجل لإنهاء هذه الانتهاكات وجرائم الإهمال الطبي التي تهدد حياة الآلاف. ■

صعّدت سلطات الاحتلال بصورة ملحوظة سياسة العزل الانفرادي بحق الأسرى والأسيرات الفلسطينيين، في ظل ظروف اعتقال بالغة القسوة وإجراءات تضيق وحرمان متواصلة، وفق ما أكدته مركز فلسطين لدراسات الأسرى. وأوضح المركز أنّ إدارة السجون، بتعليمات من المخابرات، نقلت العشرات إلى زنازين العزل، من بينهم ست أسيرات يقبعن في سجن «الدامون» مثل لين مسك وشيماء خازم وفاطمة جسراوي وياسمين شعبان ولى خاطر، إضافة إلى الصحفية بشرى الطويل المعزولة في سجن الرملة. ويحتجز الأسرى المعزولون في زنازين ضيقة تفتقر للتهوية والأغطية، مع حرمانهم من الاستحمام وحرية الحركة والخروج إلى «الفورة» إلا مقيدين بالأغلال، فضلاً عن الاقتحامات المتكررة والاعتداء بالضرب. وأشار التقرير إلى أن هذه السياسة الإجرامية تستهدف

حرب على الشعائر:

الاحتلال يخالف مساجد النقب بحجة "الأذان"



النقب والمدن الساحلية.

وأكدت مراكز حقوقية أن استخدام قوانين الضوضاء لقمع الأذان يمثل انتهاكاً صارخاً لحرية العبادة، فيما دعت اللجان الشعبية وجهاء النقب إلى تكثيف التواجد في المساجد المستهدفة ودعم إداراتها لإفشال مخططات طمس الهوية الإسلامية. ■

حررت قوات الاحتلال مخالفتين ماليتين بحق مسجدين في بلدة حورة وبلدة تل السبع بمنطقة النقب في الداخل الفلسطيني المحتل، بذريعة «ارتفاع صوت الأذان وإزعاج السكان».

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت محيط المسجدين برفقة ما يُسمى «جهاز حماية البيئة»، وأبلغت القائمين عليهما بفرض غرامات باهظة مع التهديد بمضاعفتها في حال مواصلة استخدام مكبرات الصوت الخارجية لصلاة الفجر والصلوات الخمس، في خطوة استفزازية أثارت غضب الأهالي والقيادات المحلية. وتأتي هذه الانتهاكات في إطار سياسة ممتدة لتقييد رفع الأذان، أطرها الكنيست عبر «قانون المؤذن» وتفعّلت لاحقاً عبر لوائح «حماية البيئة» التي تمنح الاحتلال صلاحيات تحرير المخالفات ومصادرة مكبرات الصوت، خصوصاً في

“علماء فلسطين”: اقتحامات الأقصى عدوان ممنهج لفرض السيطرة المطلقة



وأشار إلى أنّ هذه المعركة ليست وليدة اللحظة، بل تعود جذورها إلى ما قبل احتلال القدس عامي 1948 و1967، وتحديدًا منذ وعد بلفور ومؤتمر «بال» عام 1897. واختتم بتوجيه رسالة استنهاض للأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم، متساءلاً: «ماذا أنتم فاعلون؟ هل تتركون أهل بيت المقدس لوحدهم في الساحة يدافعون عن المسجد الأقصى الذي هو ملك لكل هذه الأمة؟» ■

أكد الشيخ علي اليوسف، رئيس قسم القدس في هيئة علماء فلسطين، أنّ الانتهاكات المتواصلة واقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك بالتزامن مع ما يُسمى «عيد العرش» اليهودي، تمثل حلقة جديدة في سلسلة طويلة وممنهجة لتهويد الأقصى والمدينة المقدسة بأسرها.

ووصف الشيخ اليوسف في تصريح صحافي الممارسات الاحتلالية، بما فيها «صلاة الكهنة» و«السجود الملحمي» والطقوس الجماعية وإدخال القرابين النباتية، بأنّها «خزعات واعتداءات مرفوضة رفضاً قطعياً»، مؤكداً أنّها تهدف إلى إحداث تغيير جذري في الوضع التاريخي والقانوني القائم للمسجد ومعالمه الإسلامية. وأضاف اليوسف أن «ما يصنعه الصهاينة هو إجرام منظم، يهدفون من خلاله إلى فرض سياسة الأمر الواقع، وإلغاء دور الأيادي الوصية وأي سيادة لإدارة الأوقاف، سعياً للسيطرة الكاملة وإبعاد المصلين».

عالم عراقي: الوحدة الإسلامية سد منيع أمام مؤامرات الاحتلال وأعداء الأمة



القبلة والقرآن والنبي الواحد، مبيّناً أن استحضار هذه المشتركات يسهم في بناء جبهة قوية قادرة على التصدي لمشاريع التخريب الإقليمية والدولية. وأكد أن التحولات الراهنة في النظام الدولي تفرض على الحكومات والشعوب الإسلامية نبذ الفرقة وتعزيز التعاون المشترك، لتفويت الفرصة على القوى الاستعمارية والاحتلال الذي يغذي النزاعات لإضعاف الأمة ونهب مقدراتها.

المصدر: وكالة أنباء التقريب ■

أكد الدكتور بلاسم عزيز شبيب الزاملي الموسوي، رئيس لجنة الدراسات العليا في جامعة الكوفة، أن الوحدة الإسلامية تمثل ركيزة أساسية لقوة الأمة في مواجهة الاحتلال الصهيوني والقوى الاستعمارية التي تسعى باستمرار لتخريب العالم الإسلامي.

وفي حوار مع وكالة أنباء التقريب أوضح الزاملي الموسوي أن القوى الاستعمارية والاحتلال اعتمدوا منذ القدم على إثارة الانقسامات المذهبية وتأجيج الصراعات الداخلية وفصل بين المذاهب لتحويل نقاط الاختلاف إلى أدوات لتفكيك المسلمين.

وشدد على أن تماسك الأمة وترسيخ ثقافة التعايش يحرم أعداء الأمة من فرص الاختراق، محذراً من أن التفرقة تفتح الباب أمام التدخل الخارجي وتخدم أطماع الاحتلال في الهيمنة وتخريب مقدرات الشعوب الإسلامية. وأشار الباحث الأكاديمي العراقي إلى أن المسلمين يمتلكون أصولاً وكياليات راسخة تجمعهم، في مقدمتها

«غزة، معنى الكارثة»: كتاب جديد لجلبير الأشقر يفكك جذور الإبادة وتداعياتها



صدر حديثاً عن «دار الساقى» في العاصمة اللبنانية بيروت كتاب جديد للباحث والأكاديمي اللبناني البارز جلبير الأشقر، حمل عنوان «غزة، معنى الكارثة: حرب الإبادة في منظور التاريخ العالمي».

يأتي هذا الإصدار في توقيت حساس يوثق التحولات العميقة والتداعيات الكارثية التي تعصف بالمنطقة، مستعيداً في دلالته رمزية كتاب المفكر الراحل قسطنطين زريق «معنى النكبة» الصادر عام 1948، ليكون عملاً فكرياً وتاريخياً ضرورياً لفهم الأبعاد الجذرية والعميقة للعدوان المستمر على الشعب الفلسطيني منذ أواخر عام 2023، وتفكيك العنف الهيكلي الذي يزعزع استقرار الشرق الأوسط والعالم أجمع.

تفكيك السردية الصهيونية:

الكارثة امتداد لمسار عقود من الانزلاق اليميني

يرى كثير من المحللين والدوائر الغربية في الدمار الهائل وغير المسبوق الذي انهار على قطاع غزة مجرد رد فعل انتقامي مفرط وعاطفي على عملية «طوفان الأقصى» التي قادتها حركة «حماس» في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023.

غير أنّ الكارثة الجديدة والعظمى التي حلت بالشعب الفلسطيني، كما يبين جلبير الأشقر بعمق تحليلي، ليست سوى حلقة متصلة وامتداد طبيعي لمسار تاريخي طويل استمر لعقود عديدة.

ويوضح الكتاب كيف انزلقت السياسة الصهيونية واستراتيجيات المؤسسة العسكرية تدريجياً وبشكل مطرد نحو أقصى اليمين الفاشي والعنصري.

وقد شكّلت حرب الإبادة الجماعية والتدمير المنهجي في غزة نقطة الانهيار الحاسمة والساقطة في ما يسمى بـ«النظام الدولي الليبرالي»، عاريةً من كل شعارات حقوق

الإنسان والديمقراطية، وحتى قبل عودة دونالد ترامب مجدداً إلى البيت الأبيض وتداعياتها الجيوسياسية.

شراكة غربية ودعم أمريكي كامل في حرب تشنها دولة متقدمة

يتناول الكتاب بالتفصيل والدقة الدلالات والعواقب القاتلة لحرب وحشية تشنها دولة متقدمة صناعياً وعسكرياً وتكنولوجياً، مدعومة بمشاركة أمريكية كاملة وغطاء سياسي وعسكري غربي واسع. ويستكشف المؤلف ديناميكيات هذا المسار التاريخي المعقد الذي انتهى إلى توسيع رقعة الصراع وتفجير «الشرق الأوسط» برمته، عابراً حدود غزة والضفة الغربية إلى ساحات إقليمية متعددة.

كما يقدم العمل رؤية نقدية ومعمّقة حول التداعيات الإقليمية والدولية لهذه الإبادة، متضمناً نقداً جذرياً للصهيونية كأيديولوجيا استعمارية، فضلاً عن مناقشة موضوعية لاستراتيجية «حماس» وسائر قوى المقاومة والفاعلين الإقليميين في هذا المشهد المعقد.

المصدر: موقع رمان

لُتْفَيْسِدُنْ فِي الْأَرْضِ

على منصة الأمم المتحدة، يقف ننتيا هو في وجه وفود العالم ليصفهم بالجبناء، في مشهد صارخ يجسد قوله تعالى: ﴿وَلَنَعْلُنَّ عُلُوءًا كَبِيرًا﴾ (الإسراء: ٤).



تحت وطأة التجويع والتعطيش والمجازر اليومية. هذا الإفساد المنهجي الذي يمارسه الاحتلال يعكس طبيعته العدوانية المتجذرة، ويستدعي الوعد الإلهي المحتوم في سورة الإسراء بإنهاء هذا العلو. إن تجمع المحتلين في الأرض المقدسة من شتات الأرض، واستمرارهم في طغيانهم، يمهدان للموعد الحق الذي أخبر عنه القرآن الكريم بدخول المسجد الأقصى وتبوير علوهم تتبيرا، ليتحقق النصر المبين وتشرق شمس العدالة الإلهية من قلب غزة الأبية. ولا تقتصر مأساة غزة على دمار الحجر وتجريف الشجر، بل تمتد لتطال تفاصيل الوجود الإنساني برمته، حيث يُحرم الجرحى من الدواء، وتُباد عائلات كاملة لتُشطب من السجلات المدنية. ومع ذلك، تبقى دماء الشهداء وصمود المرابطين الشاهد الحي على بطلان هذا العلو المؤقت. إن وعد الآخرة آتٍ لا محالة لتسوء وجوه الطغاة، ولتُضرب عليهم الذلة والمسكنة، وتعود الأرض المقدسة إلى أصحابها الشرعيين، حاملة بشائر الفرج القريب والنصر العظيم الذي يعد به المولى عز وجل عباده الصابرين المجاهدين.

بقلم الدكتور محمد المدهون

وكالة شهاب

إنه استكبار بلغ ذروته في مخاطبة القوى الكبرى بلغة التحدي والازدراء، لكنه يندرج في فقه السنن الإلهية تحت وعد الإسراء الذي يؤكد أن لكل علو وإفساد انحساراً وانكساراً، يعقبه بعث عبادٍ أولي بأسٍ شديد. فما إن يكتمل استكبار الظالمين حتى تبدأ مقدمات السقوط، وكما أهلك الله فرعون بمكره وعدله، فإن هذا الاحتلال إلى زوال، حتماً ودون ريب، ليعود الحق وكرامة الإنسان إلى ربوع فلسطين والمسجد الأقصى. ويأتي هذا الاستعلاء الصهيوني متكاملاً مع نزعة عنصرية ورجسية عميقة تعتقد باستباحة دماء الشعوب وأعراضهم، متكئة على شبكة من التحالفات والدعم الخارجي وقواعد «الحبل من الناس». غير أن التاريخ الإنساني والقرآني يثبت أن الطغيان مهما علا شأنه وتجبر، فإنه يحمل في طياته بذور فنائه الذاتي. إن هذا التمادي في الإفساد المنظم وإراقة الدماء لا يمثلان قوة حقيقية، بل هما انعكاس لحالة الهلع والخوف الدفين من حتمية السقوط وزوال الكيان المزعوم أمام إرادة الشعوب الحية ومقاومتها الباسلة. وفي غزة، تحوّل كل ركن كان يضج بالحياة إلى أطلال ودمار؛ حيث تتناثر جثامين الشهداء في الطرقات دون دفن، وتفتقر المشافي المدمرة لأبسط مقومات العلاج

جبهة الوعي في مواجهة فائض القوة

﴿قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرْنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ [طه: ٢٧].

في الميدان ما رفضوه في أروقة الأمم المتحدة من «حل الدولتين» وما شابه ذلك، وليكون إنجازهم في الميدان أمراً واقعاً يقبل به الجميع.

ومن هنا ندرك أن عملية طوفان الأقصى كانت بمثابة العملية الاستباقية الذكية التي قلبت الموازين العالمية، الرسمية والشعبية، تجاه كيان الاحتلال وداعميه...

وفي ظل هذا العدوان الغاشم والمتواصل، تبرز قوة الإرادة والصمود المهيّب للمقاومين وللبيئة الحاضنة لهم في كل جغرافية وصلت إليها يد العدوان، وخصوصاً في غزة، حيث تكاد تنعدم كل مقومات الحياة من أكل ودواء ومسكن. ورغم كل ذلك، وطول مدة المعاناة، رفض أهلنا المكلومون ترك وطنهم، متجاهلين التهديدات والقصف المتواصل، وغير آبهين بكل الإغراءات لتهجيرهم إلى الخارج...

نعم، لقد دفع الشرفاء أثماناً باهظة، ولكن جبهة الصمود، بما تحمله من وعي وبصيرة كبيرين، قد نجحت في كسر المشروع الصهيوني-أمريكي، وتبين للجميع أن صاحب الأرض الواعي والمقاوم هو المنتصر في النهاية، مهما بلغت غطرسة العدو. ودروس التاريخ التي ذكرها القرآن في حوار سحرة فرعون ممن آمن بموسى هي ذاتها اليوم تتجسد في المقاومين الشرفاء في غزة، وفي أكثر من نقطة اشتباك مع الأعداء.

فالمقاوم منتصر في كل أحواله؛ إن انتصر على العدو في الميدان فهو منتصر، وإن استشهد مقاوماً فهو منتصر أيضاً، وفي الحالتين فإنه يحمل يقيناً مفاده:

﴿إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [الأعراف: 128].

بقلم الشيخ محمد النايوي

لم يشهد الشرق الأوسط، منذ قيام كيان الاحتلال، حجماً للدمار كما نشاهده اليوم؛ ففي كل المواجهات العسكرية السابقة كانت معظم الحروب قصيرة وخاطفة، ومحدودة في أضرارها وفي جغرافيتها. وما شاهدناه طيلة السنوات الثلاث الماضية من استخدام مفرط للقوة، بلغ حدوده القصوى في الفتك بالإنسان والحجر والشجر، له أسبابه، وله أيضاً دلالاته...

لقد قدر العدو، في حساباته السياسية والتوراتية، أنه يخوض حربه الأخيرة والكبرى لبناء حلمه التلمودي الذي كتبه حاخاماته منذ القرن الثاني الميلادي، والذي يسعى لبناء «إسرائيل الكبرى» كأرض للميعاد، من النيل جنوباً إلى الفرات شمالاً، تجسيداً لأدبياتهم الاستعمارية لمفهوم «شعب الله المختار».

والجميع يدرك العقيلة اليهودية التي تؤمن بـ«الخراب الثالث»، حيث لم يتمكن لليهود عبر التاريخ من بناء الدولة القومية الخاصة بهم إلا مرتين، وفي كل مرة لم يتجاوز عمرها العقد الثامن... ومن هنا، كان سعي اليمين المتطرف إلى شن هذه الحرب الواسعة والوحشية كخطوة استباقية للحؤول دون تحقق «الخراب الثالث» وعقدة «لعنة العقد الثامن»، وقد أبدى هذه الخشية أكثر من مسؤول في كيان الاحتلال.

ولا شك أن الكيان وكل من ساندّه يدركون هشاشة الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط بعد أكثر من عقد من الحروب والصراعات التي أشعلها الأعداء لتكون فتناً مذهبية، حيث بتنا منقسمين ومنهكين نفسياً وعسكرياً. ومن هنا، كان هدفهم من استعمال القوة المفرطة في أكثر من جغرافيا عربية وإسلامية هو القضاء على آخر نفسٍ مقاوم، سواء في الداخل أو الخارج الفلسطيني، وليحققوا

الشيخ محمد أمين الحسيني (رحمه الله)
المفتي العام للقدس وفلسطين

"إن فلسطين ليست قضية إقليمية فحسب، بل هي قلب العالم الإسلامي، وإن الدفاع عن الأقصى فرض عين على كل مسلم، ولن نسمح للصهيونية الغاصبة أن تنال من قدسية أرضنا."